

## سادقلا يف رشاعلا انحوي كيرطبالا عطق دارغلب - اباس سيدقلا سيني ك يف يهلإلا



2018-10-14

رشاعلا انحوي كيرطبالا عطق

2018 لوألا نيرشت 14، دارغلب - اباس سيدقلا سيني ك يف يهلإلا سادقلا يف

،عطبغلل بحاص

،عمدخل يف انل نيكراشملا عنراطملا ةوخإلا

،حيسملا بحملا بعشلا اهيأ

هل حيسملا امامأ انتالص روخب انعفر اهلوح نمو ةيركشلل برلا ةدئام مويلا انتعمج  
لجأ نم حي بذلا لمحلل امامأ نادجست اي برص ةسينكو ةيكاطنأ ةسينكو مويلا .دجمل  
امف [1] "هنولوانتي نيزلا سدقي لب دفني الو لكؤي يذلا" امامأ ،ملاعلا صالخ  
اهمامأ لوزت ةطحل اءلجأ امو !ةوخإ اي مكب انتعمج يتلا ةيركشلل برلا سأك بي طأ  
ةبحم نم تاتقن ادحاو ابلقو ادحاو امفأ عم دحتنل ةيفارغلل او خيراتلا تاهرت  
ريسكإو صالخ عبن ةسدقملا هسأك نم فشترنو ةايح توقأ يرهوجأ زبخ انيداف  
ءافش.

،عطبغلل بحاص

، ؤوخ إلالا هيا

يحيسم من رمل دلاخ رعش نمو يمالك أدباً نأ تدراً ينافلا ريغي واملال زبخلال نمو  
الائق دروا ميطلع

نيزئالال رشعم ايا انعيمج نملعنلف

، حيسم لابل ايلك اناميا

يرسلا زبخلال نمو عربوب انبارتقالب انان

صالخال ساك نمو اهدعب انفارتغاو

، ةيقن ةرهاط ةينب نيغوفدم

همدو حيسم لال دسج يفالل انلك انتمهاسمو

، هب يحناميا

كئال لامل امب ةهيبش ةنطاوم زوحن نأ عاجرلالان انان (نملعنلف)

وه مالآل يساق يذال سدق لال حيسم لال دسج نال قحلاب

[2] "انفال مدعل يوامس زبخ

[3] مويلا هراكذت يقرشلال ميوقتال بسحب ميغن يذال من رملال سونامور مالك اذه  
توريب يفا مداخلالو صمحي فولوملا يكاطنألل سيدقلا وهو هاركذ نمو همالك نمو  
عم مويلا انتعمج يتلا ةيركشلال برلا ةئام لمأتا نأ يل بيطي، ةينيطنطسقلالو  
يجروتيللال مويلا مساقتي يذال لوسرلالاينانح يركذي فو. ايببرص يفا انتوخ  
همالك ركذتسأ نأ يل ولحي، ميقتسملال عراشلال ةريجهعم نحن مساقتنو، هعم  
رصبتيك ... قيرطلالا يفا كل رهظ يذال عوسي برلا ينلسرأ دق: لوسرلالا سلوبل  
يفا ةبحأللا لال لقال نأ ادب يذئابل يل بيطي و. [4] "سدق لال حورلا نمو ئلتمتو  
نيحيسم ذي مالاللا يعد ثيحي كانه ةيكاطنألل ةسينك يفا مهتوخ ةبحم ايببرص  
الوا

ةيكاطنألل نمو، قشمد ةفقاسأ لو ايانانح ديبل سلوب تدمع يتلا ةيكاطنألل نمو  
لطا يقسمدللا فسويو يكاطنألل سويطانغاو سوتراوكو ابانربو سلوبو سرطبل  
يتلا من رملال سونامورو انحوي يقسمدللاو يليجنالالا قول ةيكاطنألل نمو. مكيلع  
ءادشلال ةسينك قناعاً اتوهالو ارعشو امسررو قيسوم حيسم لال اهقشع تلدج  
ايببرص يفا راربالاو

ام رصتخي نأ نكمي ام اذه لعل. اندوجو ةزيكر هدحو حيسم لالو انتايح نامض حيسم لال  
ةيحيسم لالو ماع يفالل ذنم. ايببرص ةسينكو ةيكاطنألل ةسينك ههجاوتو هتهجاو

نامي إلو. لسرلا لسر اهلصو يتل اي برص ضرأ يف ةعورزمو قرشلا يف ةسورغم  
ةنونيك نمّ ائيشي سمي ليلق علال عفلا درجم يطختي ، ةوخإ اي ، مكندنعو اندنع  
ةرد تطفح وخيراتلا ةروعو لك ةيكاطنأ تزواجت اخيرات يف . هميمصو دوجولا  
عوسي ب ضبنتل اهمالآ ةلجلج تزواجتّ اضيأ اي برصو . اهللق ةراحم يف حيسملا  
ةمايق رجف .

انتعجمجو . ناركش ةكرح يه اهرهوجب ايجروتيللاو ، يهلإل ركشلا رس مويلا انعمجي  
اهمجرئت هذه ناميإل ةدحوو . ةيحيسملا رجف ذنم ناميإل ةدحو مويلا إل انعمجتو  
لك طسو حيسملا عوسيل ةداهشلأ ةدحوّ أسوملمّ اعقاووّ ةقيقح مويلا ملع إل  
نم ام لكب ةربخلال لدابتو ةحراصملا ةرورض ةبحأ اي انه نمو . مويلا ملع تاي دحت  
ةميسللا ةيجمملا نإ . مويلا ملع يف ةيسكذوثرألأ ةداهشل ديحوت هنأش  
ساسألأو ةزيكرلا يه ةدحاولا ةكرشلا سأك إل إلوألأ ةجردلأب ةزكترملا

ةبيخ نكل . يضاملا نرقلا علطم ذنم ريبيك يسكذوثرأ عجممل ريضحتلا أدتبا دقل  
نودت لاج ةريبيك دقع ةلحلح نود نم هدقع يف عرستلا نم نييكاطنأك انلم  
نم ردب ام ديدش ملأبو ركذن ٢٠١٦ تيترك عجمم يف ىرخأ سئانك ثالث عم انكارتشا  
٢٠١٣ راذا يف رطق يف سدقلا ةيكري رطبلا ةيشربأ ةماقإب انيلع يسدقم دعت  
يسكذوثرألأ لمعلا لشف اهنيع ةرارملا بواضيأ ركذنو . انعأمغر اهيلع نارطم ةماقإو  
كلذو سدقلا ةيكري رطب عم ةكرشلا عطق إل أنب ادح ام فلملا اذه ةلحلحل عماجال  
لك هاجت يسدقملا فقوملا بلصتو فلملا لح إل لبسلا ةفاك دافنتسا دعب  
ةبرضلا ىقلتت ةيكاطنأ ةسينك تناك نيح فسألل ايو لصح اذه لكو . تاردابملا  
ينارطم اهت ناراطمو اهت نهك فطخو اهدباو أميدهتو اهئانبأ ريجهت يف ىرخألأ ولت  
سكذوثرألأ مورلل يجزاي سلوبو سكذوثرألأ نايرسلل ميهارب انحوي بلح  
دحأ ىلع مولل اعضنل انه انسل . ماعأ ةسمخ نم رثكأ ذنم نألأ ىل ني فوطخملا  
ىرج ام ةدنجأ يف آلليلق ولو لمأتنل انه اننكل ، تيترك عجمملا ةبسنلاب ىرج ام يف  
يف ةيتاذلا ةرادإلا وأ يتاذلا لالقتسالاك اياضق شقانن نأ انيلع اذامل . يرجيو  
نأ هيف كشال امم ؟ ةخسار سئانكو ةلماك ةدحو ىلإ هيف نوكن ام جوحأ نحن تقو  
يقطنملا ريغ نم نكلو رابكلل عامتجا يف اهلكاشم حرطتت نأ بجي ةيسكذوثرألأ  
ةايح ةملك لوقي نأ نود نم رومألأ هذه ةلحلح ةلواح ىلع رابحلأ عامتجا رصتقي نأ  
مويلا ملع انم اهرطتني

تربجأ ةيلوسرلا ةيجمملاو إلوألأ ةيحيسملا ةيكاطنأ : خيراتلل وانة ةملك لوقأ  
، إلوألأ ةجردلأب ، وه اهرجأ امو . نوكت نأ اهتاذ نم أشت ملو ٢٠١٦ تيترك جراخ نوكت نأ  
قفأ ءارو هعضو وأ لجال داجي فيوستو سئانكلل دحإ عم ةيسننكلل ةكرشلا ببايغ  
ةيمازلل ىلع تاطحالما هئممة ناث ةجرذب يتأت ىرخأ رومأ ىلإ ةفاضلأب عجمملا  
كلذ ريغو يسكذوثرألأ راشتنال ةيضق صخي اميف ةروصلال ءالجانا مدعو تارارقال  
ماع يفلأ ةنبا يهو ، اهرس ةملكو . ةيكاطنأ لاج ناسل اذه . قئاثولا ىلع تاطحالما نم  
يسكذوثرأ ءاقل لك حاجنلو هريغلو يسكذوثرألأ ملاللل ، ةيحيسملا ةيجمملا نم  
هتسرك ام وهو ىربكلل اياضقال صخي اميف عامجلال او قفاوتلأ انب أدبم يه عماج  
يسكذوثرألأ لمعلا ةقورأ اهل دهشت لولح راكئب يف ةقالخل ةيكاطنألأ ةربخلال

حاي ر كرحت نع اهيف عمسن يتلا مايألا هذه يف ،عوسي حيسملا ىلإ انتالص  
ةينثإلا جاومأ لك هتسينك نع أردي نأ ،ناكم نم رثكأ يف ةيسنكلا ةيلالقتسالا  
حوروخيراتلا تابلقتو ةسايسلا ماغلأ طسو هتسينك ةدحو ظفحيو ةيغاطلا  
هيف نوكت تقو ىلإ جوحأ نحن .هجم ةروص اهيف عمتلتف ةمأدلا ةيدرفلا  
ءوني يذلا ملاعلا اذه مضخ يف ةدحاو ةقتوبو ةدحاو ةملك ةيسكذوثرألا ةيحيسملا  
عوسي اهعضي ةنامأ يسكذوثرألا ةيحيسملا ملاعلا ةدحو .تاماسقنالا نم مك تحت  
ىلوالا ةجردلاب نوصي ام وه ةيسكذوثرألا سئانكلا قفاوتو .انديأ نيب حيسملا  
ام هجو يف ةدحوم ةدحاو ةيسكذوثرألا طفحن نأ نونمتؤم نحن .اهمخالو اهتدحو  
ىلإ هجم عشيو دّجمتيلا ادحاو اندارأ نمب اهزواجتن تاماسقنا نم انملاعب فصعي  
.انيف ملاعلا

طسوألا قرشلا ةيحيسم نأ عجمأ ملاعلاو ابوروأل مكربعو مكمامأ دكؤنل انه نحن  
يتلا ضرألا يف اوقبيل صيخرلاو يلاغلا اولذب دقو .نمزلأ راج امهم هنم ءنج  
تارف نمو نانبل جلت ةعاصن نم ءيش مهبلق يف .اهب يلعلال نيمني مهتلبج  
نم ءحفن مهنأيك يفو .نيطسلف تارايب نمو ندرألا ريده نمو قارعلاو ايروس  
نيحيسمك نحن .اهبعشو اهنيطسلفب قحل يذلا ملظلا نمو فيرشلا سدقلا  
ءيش وه انضرأ ىلإ انؤامتناو .ماع يفلأ ذنم نورضاحو هيف نوخسار قرشلا اذه يف  
قرشلا يف نيحيسمك نحن .أمود هلمحنسو هانلمح حيسملا ةماي قوبيلص نم  
ىلعو انبر ءوق ىلع نولكتم نحنو .ءداهشو ءلاسره يف انروضح نأ سملنو رعشن  
ملاعلا نم بلطنال نحن .نيرذجتم نيخسار كانه ىقبنل ايندلا هذه يف نيخريخلا  
ءرارملا انمساقنو ماع يفلأ قرشلا يف انشع .نيحيسمك انيمني نأ يجراخلا  
نوبلطي لب مهل ةيامح نوجاتحي ال نويحيسملا .نايدألا لك نم انتوخإ عم حرفلاو  
اوطعأ .فايطلأ لك عم اهيف نويحي يتلا ضرألا يف مهريغلو مهلأ نامأامالس  
ربكأ ءبحأ اي طسوألا قرشلا .مائوب هيف لكلا ايحي فيك اورتل قرشللأامالس  
نيكاطنأك نحنو .دسجتلا ضرأو ةيوامسلا تالاسرلا طبهم وه .ضرأ درجم نم  
ةيح ءداهش عطسي يذلا يحي روضحلاو سوململ روضحلا ةسينكو دسجتلا ةسينك  
انريغ عم نحن .ءلاسرلاو رودلاو ءدارفلا ىلإ مكلاو ددعلا درجم يّطختي لاعفأ ادوجوو  
ىلع نونمتؤمو ءنمزألا رابغو خيراتلا ءيفحتم قرشلا نع ضفنن نأ نولوؤسم  
كلت يف ال ءيرشبال لكايهلا يف انيفو انربع هروضح ىلعو انيداف ءلاسر  
.بسحو ءيرجحلأ

مكتيانع ىلإ ءلكوملا ءيعرلا لجأ نمو كيريطبالا ءطبغ مكلاجأ نم مويلا انتالص  
نيمني قلا لجأ نمو يبرصلال بعشلا لك لجأ نم ءماي قلا ديس مامأ انتالص .ةيوبألا  
نم مكतालص نوعفرت مكنا نقينو قثنو .ايبرص ريخ لجأ نمو نينمتؤملاو هيلع  
فزانلا انحرصا لكشب انه ركذنو هارقتساو هريخ لجأ نمو بيطلال انبعش لجأ  
سمخ نم رثكأ ذنم يجزاي سلوبو ميهاربا انحوي بلح ي نارطم فطخب لثمتملا  
فنن نم يقرشملا ناسنإلا هل ضرعتي وضرعت امل ءروص مسري يذلاو تاونس  
ايروس لجأ نم انتالص .حل اصملاو بورحلا ءيثبع طسو ءمارك ناهاوماو فطخو

٤. نو كسمل مالسو عمجأ ملالعال رلخ لجا نمو هنادلب لكب طسوالا قرشلالو نانبلو  
بطلال بعشلال اذه رلخ هفل امل هفل نواعملو دالبل سفلر ةمافل قلفوئل لاسن  
اذه كرولو . نل رضالال فلل وءل مكبولق كرولو ةسفلنو ءابفش ابلرل كرول  
مولل اناعمجل نل ذلل م نرملل سونامورو لوسرلل افلنل نل سفلدلل ةعافشب مولل  
عوسفل انصلل مومل طعلال انهلل محارم نل سملل م ةدءل م ةرلنل وءل وءل افصم  
نل مءل دبالل لل ءل ممل هل ، حل سملل

مفل الل بلهذلل انل ولف سفلدلل لاروفانأ [1]

م نرملل سونامور سفلدلل لل لازللل رائلل قائلل [2]

ال قرشلل مفل وقل هنم لوالل وه بفرل لوالل نل رلشل 14 [3]

(17: 9 أ) [4]